العدد ٢٤١ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

المدير المسؤول ورئيس التحرير: عادل جبر
مدير الادارة: خالد الدزدار

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone: 1130

الاعلانات
اجرة السطر محسوبة معو الاجرة الواهمة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ٩ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ — الاربعاء — الموافق ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩٣١

يبيعون ابناءهم ليعيشوا

هى حقيقة يا فخامة المندوب

الرق فى فلسطين

قد لا تصدق ياسيدي المندوب ما اقصه عليك اليوم ولكن هي حقيقة يمكنك التثبت من صحتها بكل سهولة فقد ادى سوء حالة البلاد الاقتصادية الى ان اصبح العربي في فلسطين يخرج عن ابنه وفلذة كبده . وغاية آماله وكل رجاء له في الدنيا . ويبيعه بارخص الأثمان ليكفل العيش لذلك الابن ، وليستعين بثمنه على الانفاق عليه وعلى ذويه بعد ان سدت جميع الطرق في وجوههم

ليس في قولي شيء من المبالغة وهاك يافخامة المندوب حقيقة شاهدتها وما كنت لاصدقها لولا ان رأيتها بعيني راسي

اوقفنا رجل في نابلس ونحن عائدون من حيفا وطلب السفر معنا بالسيارة الى البيرة وقال للسائق انني مع ابنة صغيرة نريد الذهاب للبيرة فهل لديك مكان ؟ فاجابه السائق نعم ! وذهب الرجل واتى بفتاة فلاحة لا تتجاوز الثامنة من عمرها رثة الثياب ، كئيبة، تبدو عليها شارات الاسى والاغتراب وركبت مع ذلك الرجل وسارت بنا السيارة

فالتفت الى ذلك الرجل وسألته من اين لك هذه الفتاة ؟

قال استأجرتها لارسلها الى شقيقي في البيره :

— استأجرتها؟

— نعم

— وكيف ذلك ؟

قال استأجرتها لمدة ٢٥ سنة من والديها بخمسة وعشرين جنيها فلسطينيا !

فقلت هذا شيء غريب . ! !

قال لا تستغرب ذلك فغيري يشتري شراء الى الابد

فقلت وكيف ذلك ؟ . والرق ممنوع !! حضرة الانسانية ! مم

قال ان الجوع قتل الفلاح واضطره الى بيع اولاده لانه اولا يتخلص من كلفة اعاشتهم وثانيا يستعين بثمنهم في معيشته واعالة اسرته فالتفت الي راكب آخر في السيارة وقال لي :

نعم ان هذا صحيح . وانا قد اشتريت فتاة لي واخرى لابن عم لي . وغيرنا اشترى كثيرا . وقد كانت الاسعار غالية قبل ستة اشهر اذ قد اشتريت فتاتي بثمانية وعشرين جنيها ودفعت جنيهين « للسمسار » اما الان فقد هبطت الاسعار الى خمسة وعشرين بل عشرين جنيها !

قلت وماذا صنعون بهذه الفتيات

قالوا نستخدمهن ونربيهن فلا نحتاج الى الخادمات ، والتعب في التحري عليهن. وهكذا كان يفعل آباؤنا الاولون بالجواري . والعبيد . !!

قلت ، وماذا تصنع الحكومة ، او لم تعلم بذلك ؟

قالوا ان كثيرا من موظفي الحكومة انفسهم يشترون كما نشتري نحن .

هذه حقيقة ياسيدي المندوب السامي.... سل عنها حاكم نابلس ، أو دعه يستحضر لفخامتك عنها لتتأكد صدق قولي

هذا يجرى الان في فلسطين ، وفي عهد الانتداب البريطاني ، وتحت ظل الراية البريطانية ناشرة لواء المدنية ، والحرية ، والسلام في الدنيا .

ولما كنت فخامتك المسؤول عن فلسطين وابنائها رأيت من الواجب ان انشر لفخامتك هذه الحقائق المؤلمة خدمة للانسانية عسى ان تصدر امرا يمنع ذلك وتعيد الابناء لآبائها وتفكر في صالح الفلاح الاقتصادي لتغنيه عن بيع اولاده والسلام

حسن صدقي الدجاني

تكريم حرم الفقيد

كانت الحفلة التي اعدت في منزل حضرة الوجيه السيد اسحق الشهابي لتكريم حرم الزعيم الخالد مولانا محمد علي قبل سفرها غاية في البهاء والجلال اذ حضرها بناء على دعوة الانسة المهذبة زليخا الشهابي عدد عظيم من فضليات السيدات والاوانس فكن يتبارين في اكرامها والحفاوة بها ، واظهار رقيق شعورهن نحوها

وبعد تناول الشاي خاطبت السيدة المحترمة ، جمهور الحاضرين شاكرة لهن ما أبدين نحوها من الرعاية اذ أحسن استقبالها وبذلن كل ما بوسعهن في سبيل مواساتها في خطبها الفادح . ثم قالت : اننا معاشر الهنود نشعر بعطف شديد على فلسطين واهلها لا فرق في ذلك بين مسيحيها ومسلميها ومن دواعي فخرنا ان يقبر فقيدنا شرف الدفن بجوار المسجد الاقصى الذي نحترمه ونقدسه

وذكرت انها عازمة على العودة الى بيت المقدس بعد بضعة اشهر مع كريمتيها لزيارة قبر المرحوم وانها كانت تود ان لا تفارق هذه البلاد

ثم جعلت تحدث الحاضرات بلطف ورقة عظيمين فتكلمت عن جمعية نسائية استهاهي وبناتها واخذت اسماء الحاضرات واخيراً انصرفت مشيعة بكل اجلال وتعظيم

ولا يسعنا هنا الا أن نثني على صاحبة الدعوة التي لم تأل جهداً في اكرام ضيوفها ومؤانستهم

***

البرقيات

انشاء محطة لاسلكية عظيمة الشأن

في روسيا

طبقا للنصائح المقدمة من المقامات الروسية المختلفة قد انشئت محطة للاذاعة باللاسلكي عظيمة الشان بقوة ٥٠٠ كيلووات في مدينة روجناسك بالقرب من عاصمة روسيا ويقال ان هذه المحطة التي سترسل اذاعات بعيدة بكلا الموجتين الطويلة والقصيرة سيكون لها مجهزات راديو استثنائية عديمة النظير وسيقوم باذاعة بروبوغندا واسعة النطاق للشيوعيين فثلا يمكنها ان تذيع رسائل لا سلكية في قارة افريقيا

اعمال المؤتمر الهندي

امام مجلس العموم البريطاني

سيناقش مجلس العموم بجلسة الاثنين المقبل في نتائج اعمال المؤتمر الهندي ذي المائدة المستديرة وسيتكلم بلسان الحكومة البريطانية كل من رئيس الوزراء والمستر بن وزير الهند والمستر سميث اما المستر صموئيل فسيتكلم باسم وفد الاعضاء المحافظين وربما يتكلم ايضا المستر بلدوين في خلال المناقشات والبحث كما انه من المنتظر ان يوضح المستر تشرشل وجهة نظره الشخصية في الموضوع والمتكلم الاول عن حزب الاحرار هو المستر اسحق فوت وسيتناول بحث المجلس على الاكثر مسألة تأجيل المؤتمر واذن ربما لا يكون هناك انقسام في الرأي حول هذه النقطة

مولانا شوكت علي

يعود من عمان

عاد مساء الاثنين من عمان حضرة مولانا شوكت علي وسماحة المفتي الاكبر والعلامة الثعالبي وامين بك التميمي والاستاذ المظفر راجعين من عمان بعد ان قاموا بزيارة عاهل العرب وسمو الامير المعظم وقد استقبلوا بحفاوة عظيمة في كل مكان مروا به وتناولوا طعام الافطار على مائدة سمو الامير مع جلالة والده المعظم وبهذه المناسبة نقول ان سعادة احمد زكي باشا لم يذهب الى عمان كما ذكر قبلا وانه انما سافر الى مصر عن طريق القدس حيث التقى بحضرات رفاقه العائدين من القدس

اسرة الفقيد

مولانا محمد علي

تغادر القدس

غادرتنا صباح امس بقطار مصر عن طريق اللد ، اسرة الفقيد المعظم مولانا محمد علي ، قاصدة بور سعيد للسفر الى الهند . وقد علمنا ان مولانا شوكت علي سيرافقها الى بور سعيد فقط وسيعود الينا بعد ما يعرج على القاهرة ، ليقضي بيننا مدة يكون فيها قريبا من مدفن شقيقه ، وليحضر حفلة التأبين التي ستقام له في وقت سيعلن عنه فيما بعد وقد كان وداع الاسرة الكريمة مؤثرا للغاية ولما علمت حرم الفقيد بان عددا من السيدات العربيات ذهبن الى المحطة لوداعها جاءت بنفسها للسلام عليهن وشكرهن على شريف عواطفهن

الاستاذ الثعالبي

سافر الى مصر صباح الثلاثاء حضرة العلامة الكبير الاستاذ الثعالبي مشيعا بما يليق به من الاحترام والاجلال رافقته السلامه

جوهر لال نهرو

اطلق سراح الزعيم جوهر لال نهرو رئيس مؤتمر الجامعة الهندية

كلمة زعيم تونس

العلامة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

فى رثاء صديقه الفقيد العظيم مولانا محمد علي

« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون . اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك لهم الامن وهم مهتدون »

ايها الراحل عنا ، الثاوي العظيم! بربك قف قليلا وانظر الى هذا المحشر الذي ضاق عنه الفضاء وقد اقبل من شتى الاقطار يودعك . يودعك الوداع الاخير في مصرعك بدموعه وزفراته ونشيجه ، وهو انما يودع المثل الاعلى في شخصك للجهاد الاكبر الذي قمت به في الدفاع عن الاسلام المظلوم المثخن بالجراح الدامية بحرا وبرا من ايدي القرصان وقطاع الطريق

اي صديقي محمد علي ؟ ما بالك شاخصا ببصرك لا تحدق الينا ، والعهد بانه حديد . اخي محمد علي مالك صامتا وصوتك الرنان لم يزل داويا في آفاق المعمور . انظر تر اثر اخلاصك يتبعك انى سرت ، وهذه الجماهير المكتظة كلها ابصار تحدق اليك وهي تتمنى لو انك تفدي لتفديك . قم بالله واسمعنا نبرات صوتك الشجي فكلنا آذان مصغية اليك ياخطيب الحق الضائع في اوربا ويا مذل الباطل في الشرق المضيم ويابطل الاسلام الرهيب ترفق بنا وكلمنا فأن وجومك فتت الاكباد وسحق القلوب وأسال المحاجر ، ألا تجيب ؟

سر سريا ونم هادئا يامحمد علي ! فانت اليوم في مقعد صدق ، قد اختار لك الله جواره ، وان جدثك لم يكن في المسجد الاقصى وحده بل هو في قلب كل مسلم يتذوق حلاوة الايمان وكن على يقين ان الخطة المثلى التي انتهجتها في حياتك ستكون دستور العمل عند كل مسلم ، وان تواريك عنا بالجسم لا يحول دون اتمام المشروع الذي بدأنا به ونحن في اوروبا قبل عشر سنين فأن روحك الطاهرة معنا لا تفارقنا وهي ترفرف علينا وتلهمنا الرشد والثبات وانتهاج سبل الخير .

ايها الحافلون ! ان محمد علي كان كما تعلمون عظيما بكل ما في الكلمة من معاني وسر عظمته كان في عقيدته وفي ايمانه واخلاصه ، فاذا اردتم ان تكرموه بما يسره في مثواه الابدي فاشهدوا الله عليكم ، وعاقدوه على صدق العقيدة والايمان والاخلاص الى ان نلقاه في دار النعيم وهو كل ما يعوز شرقنا المتبدد في ترميم بناء مجتمعاته المتداعية حتى يكون قويا عزيزا رافع الرأس مرهوبا موفور الكرامة ، ونحن ان لم نعاقده على ذلك نكون قد انتقصنا كرامة هذا المشهد الرهيب وتجاوزنا الغاية المنتظرة منه ، وهذا اقل ما يطلب منا اليوم فهل من سميع مجيب ؟

مات الرجل الذي وضع اساس تحرير الشرق ، ولكن هذا لا يعني ان العمل الذي بدأ فيه سوف يتوقف . ان المعول على الاخلاص . وهو موجود في قلب كل شرقي يشعر بالواجب الذي عليه فمحمد علي لم يكن الا ذلك الرجل المخلص ليست مواهبه في ذكائه وخطابته وعلمه، ولكن في ايمانه ويقينه واخلاصه . هذه صفاته التي امتاز بها ، فمن اراد ان يكون كمحمد علي ويعمل لخدمة دينه ووطنه فليكن كما كان هذا الرجل

واليكم نبذة من حياته كما شاهدته في الهند ، فقد كنت نزيلا عليه ايام اقامتي في دلهي سنة ١٩٢٥ فقد كان يعالج بياض نهاره وهزيعا من الليل بالكتابة والخطابة والتفاهم مع الاحزاب وملاقاة الزعماء ومحادثة رجال الهند واقطابها ولكن كان له عمل آخر لا يشغله عنه شاغل في الهزيع الاخير من الليل هو تزكية القلب وتصفية الروح ، فقد كان ينقطع الى التهجد وقراءة القرآن الى طلوع الشمس ثم يعود الى استئناف عمله وهكذا دواليك . فمن اراد ان يكون نافعا لبلاده فليكن كمحمد علي

سيكتب التاريخ حياة هذا العبقري ، لا بالمداد ولكن باسطار من نور وسترونها حياة بطل في صورة رجل . انكم دفنتموه في فلسطين ، ولكنكم تدفنوه في قلوب المسلمين جميعا فنم هنيئا يامحمد على

وانت مولانا شوكت على وفقك طول البقاء ، هذا اخوك وربيب عنايتك وهو احد اقطاب الشرق الذين عاهدوا الله على ما مضوا عليه ، قد استشهد في المعركة وجئنا لتوديعه ومواراته ، فلنقتسم بيننا ميراث العمل الذي تركه لنا من بعده ، ولنضطلع بمسؤولية اتمامه الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا . فانت استاذه في البطولة الاسلامية وقد اصبحت انت وحدك الذى عليه المعول في الهند ولعل مشاكل الهند الحاضرة لا تشغلك عن المضي في تحقيق اماني الاسلام العظيمة وهي في الواقع اماني الهند ايضا وجماعها، انقاذ العرب وتحرير بلادهم ، وقبل كل

العراق

تصديق المعاهدة الجديدة

صدرت الارادة الملكية بتصديق المعاهدة الجديدة المعقودة بين العراق وبريطانيا الموافق عليها البرلمان العراقي وبتصديق المعاهدة المعقودة بين العراق وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة

توفيق بك السويدي

صدر المرسوم الملكي بتعيين فخامة توفيق بك السويدي وزيراً مفوضاً للعراق في ايران

بين شرقي الاردن والعراق

قرىء في الجلسة النيابية كتاب رئيس المجلس التشريعي الاردني الذي يحوي تحية مجلس الامة العراقية فوافق مجلس النواب على أن يقوم مقام الرئاسة النيابية بتقديم الجواب على هذا الكتاب.

ميزانية العراق

قدم معالي وزير المالية الى مجلس النواب ميزانية السنة الجديدة للمناقشة فيها وتصديقها

العملة الجديدة

وقدم وزير المالية ايضاً للمجلس عينه تقريراً بخصوص العملة الجديدة جاء فيه أن العملة العراقيـة الجديدة يجب الاعتماد فيها على اراء الخبراء لا سيما رأي المستر هلتن يانغ ومن اللازم القيام بمشروع العملة والتخلص من العملة الهندية والخسارة الناجمة عنها.

ماذا تم بخصوص المصرف الوطني

درس وزير المالية مشروع تأسيس المصرف الوطني درساً وافيا وقدارفق الملاحظة الاتية عليه: ان المصرف الوطني غير ممكن الان تأسيسه لانه يجب ان يتكون من رؤوس اموال وطنية وهذه الاموال مفقودة اليوم واذا تألف من الاموال الاجنبية فذاك احتكار لا يفيد الوطن بحال.

شيء الانتباه لما يجري في فلسطين واليقظة لما يراد بها.

واظنني اعبر في كلمتي هذه الوجيزة الوديعة عن دموع افريقيا الشمالية. الجازعة لكارثة الاسلام فيك يا محمد علي. اما تونس الشهيدة وهي منها بمنزلة الرأس المفكر، التي قد عاهدتكم من قبل وقاسمتموها آلامها اثناء اقامتكم في اوروبا سنة ١٩٢٠ فانها لا تنسى دفاعكم عنها وهي تعدكم من ابطالها الخالدين وقصارها اليوم ان تترحم عليكم وندعو الله يعوضنا فيكم عن يشد أزرها

فالوداع ياصديقي، الوداع يا أخي والى اللقاء بين يدي الله وقد عاهدنا الله من قبل على ان تكون حياتنا مصداقاً لقوله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

كيف يصطادون؟

حضرة الفاضل صاحب جريدة الحياة الغراء المحترم

قرأة في العدد (٢٣٥) من جريدتكم الغراء مقالا لا بتوقيع منصف حول خور زيدان حاول الرد به على كلمتي التي بعثت بها قبلا. ولما أن كان رده مخالفاً للحقيقة وفي غير محله بادرت بتفنيده فاقول:

١ — اعترف منصف من ان العرب يفلحون ويزرعون ارض خور زيدان، ولكنه يقول عنهم انهم رحل يزرعون في الصيف ويرحلون في الشتاء، فقوله هذا دليل قاطع على قصر نظر وقلة خبرة، بدليل ماجاء في الجريدة الرسمية من ان لكل مزارع فلح في ارض سنتين حق المزارعة وكذلك اعترف بان السيد عبد اللطيف باع لا الناجي كما باع شركاؤه لخانكين. وهذا ما قلته انا تماما بقي شيء واحد هو الاشاعة القائلة بان البيع اصبح كله لخانكين وهذا نترك عليه الجواب للايام فهي الكفيلة بلا شك في اظهار الحقيقة التي ساعلنها معززه بالادلة

٢ — سرد منصف كما اراد تاريخ حياة السيد عبد اللطيف وانا لم اتعرض في كلمتي الاولى والثانية لسرد تاريخ ولو اردت ذلك لذكرت ما لم يذكره حضرته وقلت ولا ازال اقول بانه لم يشترك مع الامة ولا بعمل واحد للمنكوبين كما انه ركب متن الشطط في رده علي وخرج في كتابه عن الموضوع واللياقة

٣— اما تذمره من القلمان الذين يقول عنهم بانهم لا يريدون الا الشهرة المزيفة وملء جيوبهم بكل وسيلة فانا والحمد لله لست منهم والامة تعرفهم ولم ادع الزعامة في حياتي قط كما اني لم اعش من اموال الامة كما عاش غيري، ولم اشتغل بالسمسرة لاملاجيي كما اشتغل خلافي، ولم اتكلم باسم الاربعين الفا كما تكلم غيري وكل ما في الامر اني شاب احب وطني ولم اخن امتي ولم اتشبث بان بان يذكر اسمي على صفحات الجرائد حيث الشهرة الكاذبة بل اكتب لجريدة الحياة الغراء كل ما وجدت موضوعا اعتقد بان في نشره فائدة للقراء والمصلحة العامة. ولم اكن كمراسل جريدة فلسطين الذي اتخذ مراسلها واسطة لسدودنه والاعلان عن نفسه ومن على شاكلته...

وقد عجبت كثيراً يشهد الله من تعرض منصف للسماسرة لانني اعتقد بانني اولى منه بالتعرض لهم حيث لا علاقة لي بهم. وكاني بحضرته اراد ان يحقق ما يقال عن اناس يكون تحتهم رائحة كريهة وفوقهم رائحة كريهة وتجدهم مع ذلك يتساءلون متأففين من اين هذه الرائحة النتنة؟

٤ — لا ادري اي الاوغاد واكلة اموال المنكوبين يقصد منصف في كلمته. والذي اعلمه هو انه تألفت لجنة من اثني عشر شخصاً من خيرة اهالي طولكرم وشيوخها لجمع المال للمنكوبين وعلى ما فهمت بانها ستنشر عن قريب نتيجة دخلها وصرفها. وانا شخصياً لم اكن احد اعضائها واعلم جيداً يا منصف بانك لم تكن منصفاً في كلمتك كما انك لم تكن مخلصاً بها. وماجعلك تتدخل في هذا الموضوع الاحبك في توسيع شقة الخلاف بين ابناء البلد الواحد شأنك الذي اعتدت عليه وظاهر من مقالي الاول باني ما قصدت مطلقاً الحط من كرامة اي شخص كان ولم اطلب شيئاً منكراً وكل اسأله اني سردت ما سمعته من اشخاص اعتقد بصدقهم. وقد كان يكفي منكما ان تردا رداً فيما يتعلق بالموضوع لا ان تهذيا هذيان المحموم وكان يجب عليكما بدلا من ان تنفثا سمومكما ان تعمدا الى قرع الحجة بالحجة والدليل بالبرهان ضمن الموضوع. وبالختام فاني ارجوا من حضرة صاحب الحياة الغراء ان يكف عن نشر أي شيء حول هذا الموضوع اذا كان خارج الصدد الذي نحن به. لاني اخشى اذا بقي الباب مفتوح على مصراعيه يسعى اشخاص للدس على الامة بما ينفثونه من سموم خبيثة عن هذا الطريق وهم يتظاهرون لزيد من الناس وما هم في الحقيقة الا طلاب صيد في الماء العكر وروادفساد وتضليل وحسبنا الله ونعم الوكيل

طولكرم   صارخ

***

الجمعية الشرقية

الفلسطينية

تعقد هذه الجمعية اجتماعها العام الخامس والاربعين الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاربعاء (اليوم) في الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني الحالي وذلك بقاعة المدرسة الاميركية للاثار، فيلقي حضرة الرئيس الدكتور ماثيوز، فالدكتور مايسلر بمحاضرات قيمة. وسيتناول الحاضرون الشاي في فترة الخطاب

الحالة الحاضرة في مصر

تطورات سياسية

تتوقع الدوائر السياسية الواقفة على بواطن الامور والعليمة بمجريات الاحوال تطورات جديدة في الشؤون السياسية الحاضرة وقد ارسل المستر سبندر الصحفي الانكليزي المشهور الى كبريات الصحف الانكليزية ما يفيد انه قد تحدث امور كثيرة في القريب.

بين الرئيس والشمسي باشا

تلغط صحف الوزارة بان جفاء واختلافا في الرأي قد حل بين دولة النحاس باشا ومعالي الشمسي باشا ولكن دولة الرئيس قابل معالي الشمسي باشا من يومين مقابلة طويلة وكان محور الحديث في الشؤون الحاضرة وقد جاءت هذه المقابلة وهذه الاحاديث انصع برهان واقوى دليل على ان الاشاعات التي تروجها هذه الصحف لا اساس لها من الصحة.

التمهيد للانتخابات

وضعت الادارة في مديرية الشرقية بياناً باسماء المرشحين لعضوية مجلس النواب في المديرية وعددهم ١٢ ومن هؤلاء عمدة الزقازيق.

منع تصدير الذهب

اصدرت وزارة المالية قراراً يقضي بوقف تصدير الذهب من مصر الى الخارج.

العمال يفزعون الى العرش

انعقد مجلس الاتحاد المصري لنقابات العمال وقرر ان يذهب المجلس بكامل هيئته الى سراي عابدين لرفع فروض التهاني لجلالة الملك والتظلم من الحالة الحاضرة.

الاحكام العرفية!

على أثر استقالة عمدة دروط ومشايخها لعدم رغبتهم في التعاون مع الوزارة الحاضرة حضرت قوة من رجال البوليس ومعها خيامها ومهماتها الحربية وعسكرت بمنزل عضو لجنة حزب الشعب وتطوف هذه القوة بالبلدة ليل نهار شاهرة اسلحتها منبهة على الاهالي بان لا يجتمع ثلاثة مع بعضهم حتى في داخل منازلهم!...

التعدي على البوليس

ذهب احد افراد البوليس الى قرية الطور بقصد اعتقال شخص مشتبه به وقد علم بوجوده قسم من اهالي القرية فانهالوا عليه شتما وضربا سبب فرار الرجل المطلوب اعتقاله وقد علمت دائرة البوليس بالحادث فارسلت قوة الى الطور واعتقلت قسما من المعتدين

حوادث وأخبار

ضيوف فلسطين

من بين العظماء الذين في فلسطين بقصد الزيارة المسز جوب وهي من المشتغلات في تحقيق السلم العالمي وقد استقبلها في يافا عند وصولها سعادة حاكم المقاطعة الجنوبية.

انتخابات

المجلس البلدي في صفد

تقول البالستين ولتين ان يهود صفد وحدوا الخطة لانتخابات مجلس بلدي صفد المقبل وقد رشحوا دافيد باهار، ويهوداعنيتي وكاهانا للعضوية

سرقة اغنام

سطى لصوص من عرب السعادة التابعة لحيفا على احد مراعي الغنم وعندما شعر بهم الراعي اطلق عليه احدهم رصاصة اصابته في ساقه. وقد نقل المصاب الى المستشفى وقبض على اللصوص.

حركة السياح.

وصلت امس (الاثنين) الى حيفا الباخرة (ريزوليوت) تقل نحو ثلاثمائة سائح وقد سافروا الى القدس حالا فبلغوها بذات النهار.

فرقة الجامعة المصرية

تعد الجامعة المصرية فرقة للاعب كرة القدم لتتبارى مع الفرق الفلسطينية في منتصف الشهر القادم.

وستقوم هذه الفرقة بثلاث مباريات في كرة القدم وبمبارتين في في التنس.

ويقال أن خمسة من رجال الفرقة المصرية هم ممن اشتركوا في الالعاب الاولمبية سابقا والفرق الفلسطينية ولسنا ندري من هي التي ستباري مع هذه الفرقة القدية؟

زيارة وتجارة!

من عجائب وقاحة هؤلاء الصهيونيين القصة التي نرويها للقراء. دخل فلسطين بقصد الزيارة رجل يهودي وقد اعجب بهولتها وتربتها فاستأذن من ادارة المهاجرة والسفر بالبقاء ثلاثة اشهر وقد اذنت له الدائرة المذكورة ولكنه اراد ان تكون نزهته زيارة وتجارة ففتح محلا تجاريا بالقرب من مستعمرة (عين حاي) وقد علم ولاة الامور بما عمل فحوكم امام محكمة تل ابيب نهار الجمعة الماضي وحكم عليه بغرامة قدرها ٢٠ جنيها وبمغادرة فلسطين حالا!

في محكمة الصلح

حكمت محكمة صلح القدس نهار امس على المدعو عبد الفتاح من قرية بيت عور بالسجن شهراً ونصف شهر عادة سرقة

الانكليز في العراق

وافقت وزارة المستعمرات البريطانيـة على تعيين الكبتن وايت ضابط ارتباط في الجيش العراقي، والملازم بميرتون، مساعد المدير مدرسة الفرسان العسكرية، والكبتن كامب مهندساً فنياً

الصهيونية تقتصد

ذكرت شركة البرقيات الفلسطينية ان لجنة العمل الصهيونية قررت تضييق دائرتها حبا بالاقتصاد وانها عينت الياهو رلين، والعازار كابلان، ودانيال شركس، لتنفيذ وسائل الاقتصاد في المؤسسات الصهيونية بفلسطين ومن ذلك الاستغناء عن عدد كبير من الموظفين وتنقيص رواتب الآخرين بنسبة السدس

اجتماع كبير لليهود

الاصلاحيين في تل ابيب

يعقد اليهود الاصلاحيون اجتماعا فوق العادة يوم السبت القادم في تل ابيب للبحث في حالة فلسطين السياسية الحاضرة

في النادي السالسي

يقيم النادي السالسي في القدس حفلة ادبية فنية بمناسبة عيد سمية القديس فرنسيس دي سالس وذلك يوم الاحد الواقع في ١ شباط الساعة الثالثة زوالية.

وستكون هذه الحفلة بالغة جداً لاتقان تعزف فيها الموسيقى وتلقى الخطب ويمثل فصل من رواية «جابر عثرات الكرام» الخ فنتقدم للنادي السالسي اخلص تهانينا

سرقة تنكة بنزين

سرق المدعو عبد سليمان من موظفي دائرة الصحة العامة في القدس تنكة بنزين من المخزن العائد للدائرة المذكورة وباعها في ميشورم وقد نظرت محكمة مركزية القدس في دعواه نهار امس

درزي جريح

جيء بدرزي جريح وبحالة مخطرة الى مستشفى الحكومة في حيفا والمفهوم انه طعن اثناء معركة

تقرير

عن صناعة الصابون والزيوت بفلسطين

مرفوع من القنصلية الملكية المصرية بالقدس الى وزارة الخارجية

٤

أنواع الصابون التي تصنع:

إذا استثنينا معمل شيمن ومعمل شتروفة الالماني بحيفا اللذين سبق ذكرهما واللذين يخرجان الى الاسواق من الصابون بعض الانواع المختلفة فيمكننا أن نقول بوجه الاجمال أن أصحاب معامل الصابون في فلسطين بالرغم من توفر جميع الظروف التي تساعدهم على تنويع ما يصنعونه من الصابون في معاملهم على مثال مايعرض منه في الاسواق الاجنبية فانهم لا يهتمون بذلك كثيراً ولا يابهون له وهم لو فعلوا لاستطاعوا أن يجدوا لبضائعهم مكانا صالحاً في تلك الاسواق ولزاحموا البضائع الاخرى فيها بنجاح. ولقد فاتحت في ذلك أحد كبار اصحاب مصانع الصابون في نابلس فقال بان عدم اقبال أصحاب المصانع على تنويع ما يصنعون من الصابون يرجع اولا الى العادة المتاصلة عندهم في أن لا يصنعوا غير نوع واحد من الصابون هو النوع البلدي المعروف وان يكن على انواع مختلفة ودرجات متوافية حسب جودته. ثم ان معامل نابلس على وجه الخصوص لم تتعود ولا تريد أن تتعود على أن تدخل في مصنوعاتها الزيوت المختلفة والشحوم وأن لا تستعمل في ذلك غير زيت الزيتون النقي محافظة على اسم صابونها وسمعته وإذا هي حاولت أن تخرج انواعا مختلفة من الصابون كصابون التوالت والصابون المعطر وما شاكله من زيت الزيتون النقي فان ذلك يتكلف نفقات كثيرة يجعل معها مزاحمة صابونها هذا للصابون الاجنبي أمراً متعذراً لما سيكون عليه ثمنه من ارتفاع خصوصاً اذا صدر بعد ذلك للبلاد الاجنبية. أما بيعه في الداخل فيكاد كذلك أن لا يكون من ورائه مكسب لقلة مايستهلك من تلك الانواع في أسواق فلسطين والتي يصنعها عادة مصدروها من الشحوم والزيوت المختلفة القليلة النفقة فضلا عن أنه لا يوجد في نابلس عمال احصائيون لصناعة تلك الانواع من الصابون وأنه ليس فيما يستهلك منها في الداخل ما يشجع على جلب هؤلاء الاختصاصيين من الخارج مع الآلات والادوات الحديثة التي تستلزمها صناعته

وفي اعتقادي أن كل هذه موانع بسيطة يمكن التغلب عليها ولو أدى ذلك الى بعض التضحية في أول الامر وستنتهي هذه الانواع الجديدة بان تجد لها سوقا كبيراً سواء في الداخل أو الخارج ولو كان ثمنها أغلى شيئاً من مثيلها من البضائع الاجنبية وذلك لاطمئنان المستهلك الى نقائها وجودتها وخلوها من الغش الذي كثيراً ما يوجد في الزيوت والشحوم الغريبة الاخرى التي يصنع منها أغلب صابون التوالت.

الواقع أن ليس هناك سبب جدي يحول دون التقدم بتلك الصناعة عما كانت عليه منذ القدم في فلسطين وتنويع ما تخرجه مصانعها من الصابون غير العادة التي تدفع باصحاب المعامل الى حب المحافظة على القديم وعدم ميلهم الى تغييره واكتفائهم بالارباح التي يجنونها من وراء صابونهم الذي الفوا أن يصنعون طول حياتهم مفضلين ذلك على المغامرة باحداث تغيير يخشون نتائجه وإذن فالامر لا يحتاج الى اكثر من شيء من الجرأة والاقدام لتغيير هذا القديم به بما يوافق روح العصر وحاجاته (يتبع)

معترك الحياة

نشأت في احضان امي أتدرج بين مدارج الشرف واللذة لا اعرف الحياة واجهل ما ترمي اليه من غايات فلما دخلت المدرسة وانست باخواني التلاميذ جعلت همي الوحيد مطالعة درسي ومراجعة امثولتي حتى ان رفاقي كانوا يعزونني للجبن لاني لم اكن لعوبا مثلهم وكثيراً ما كنت اتركهم يلعبون واذهب الى البيت احل وظيفتي واحفظ درسي حتى اظهر للمعلمين بمظهر المجتهد الناجح واحوز الدرجة الاولى بين تلامذة صفي

دخلت الصفوف الثانوية واذ ذاك بدأت اسمع من اخواني ما يريدون ان يكونوا في مستقبل ايامهم، فمنهم من اختار الحقوق ومنهم من عشق الطب ومنهم من اراد الهندسة. ولكني كنت على خلاف تام معهم ففضلت أن أدرس الادب العربي لا تمتع بالشعر الجاهلي والنظم المخضرم، فجددت واجتهدت حتى اخذت شهادة الصف الرابع الثانوي واذ ذاك طلبت من والدي ان يرسلني الى احدى الجامعات فامتنع عن ذلك زاعما انه لا يقدر على تكاليفها الباهظة التي ستؤول بثروته البسيطة الى الدمار. فحينما يئست من الذهاب لاتمام علومي وكنت احسب ان باب الحياة مفتوحا امامي على مصراعيه فلا اكاد اطلب وظيفة من الحكومة حتى تستقبلني باشة مؤهلة وتحلني ضيفا عزيزاً في احدى دوائرها المتعددة فاقوم بمهمتي خير قيام واطبق العلم على العمل، وماهذا الا لاني لم اكن اعلم بوجود عشرات الشبان المتعلمين من غير شغل يقتلون الوقت في المقاهي والتسكع في جنبات الشوارع لهذا بادرت بارسال تحرير الى دائرة السكرتارية التي هي رأس الدوائر ذكرت فيه المدارس التي تخرجت منها وعمري وعنواني. فما كان منها بعد خمسة ايام الا ان بعثت لي ورقة طلب لاجاوب على اسئلتها المتعددة وارجعها مصحوبة بشهاداتي المدرسية وشهادة ولادتي وصورتي، وهكذا فعلت ظناً مني بانني سأتوظف بعد اسبوع على الاكثر. ومع هذا فاني لم اكتف بذلك بل كتبت الى الدوائر الحكومية المختلفة اطالبها وظيفة وهذه بدورها لم تغفل عن ارسال تحاريرها المعسولة ذات الصيغة الواحدة التي حينما يقرأها الشخص يذوب خجلا لانه يرى مثلا ان السكرتير العام — أو مدير اي دائرة اخرى — بقوله له «لي الشرف ان اعترف بانني تسلمت تحريرك المؤرخ كذا وكذا واني آسف جداً لعدم وجود محل يليق بك الان ومتى حصلت وظيفة ندعوك اليها» وفي الختام يقول ايضاً «لي الشرف يا سيدي ان اكون خادمك المطيع».

حقاً ان هذا لشيء عجاب! ولكن الشاب يقنع بتلك التحرير ويظن انه سيتوظف قريباً ولم يعلم ان تحريره القي في زوايا الاهمال وان عليه ان يسعى جهده فيسأل اقرباءه اذا كانوا من ذوي المناصب العاليه فيوظفوه أو يقدم هدية لبعض ذوي الامر وهم يسعون مع سادتهم الانكليز لتوظيف ذلك الشاب التعس. ولكن الويل كل الويل لمن لم يكن له احد هذين الشيئين — الجاه او المال — فانه ولا شك يبقى ابد الدهر عاطلا.

فهل من العدل ان يصبح ابناء المدارس عالة على اهلهم وذويهم؟ وهل من الانصاف ان يبقى خريجو المدارس بدون عمل؟ بل هل من الرحمة أن يكون شاب المدرسة موضع السخرية حينما لا يتوظف؟

اللهم رحماك لقد طفح الكيل وبلغت الروح التراقي واصبحنا لا مغيث لنا اضيع من الايتام في مأدبة اللئام يستولي على حقوقنا الغرباء فيتنعمون بالوظائف الرفيعة ونموت في أقل الدرجات الوضيعة فلا حول ولا ...

نابلس ر. ن.

قصص الحياة

ثلاثة اسئلة

للفيلسوف الروسي تولستوي

وتابع الحفر ومرت الساعة تلو الاخرى وابتدأت الشمس ... الاشجار الباسقة، الى ان مل فاسند الفاس الى شجرة وقال: — قد ... ايها الناسك الحكيم اتجيب اسئلتي، فان كنت لا تجيب فاخبرني لاعود أدراجي.

فقال الناسك: — ها قد جاء راكض فلنر من عساه ان يكون؟ فالتفت الملك فرأى رجلا ملتحياً برز من الغاب راكضاً، وهو يشد بطنه بيديه حتى اذا ما اقترب من الملك وهنت قواه فسقط يئن أنيناً خفيفاً. فاسرع الناسك والملك يحل ثيابه فوجدا جرحا عميقاً في بطنه فاخذ الملك يغسله باتقان ونظافة وعناية وربطه بمنديل له ومنشفه كانت لدى الناسك. ومع ذلك لم ينقطع نزف الدم فاخذ الملك، الفينة بعد الفينة، يحل العصابة المبللة بالدماء، ويعيد غسل الجرح ثم يربطها ثانية الى ان وقف النزيف فانتعش المصاب قليلا وطلب جرعة ماء فاحضر الملك ماء بارداً وقدمه له.

وكانت الشمس قد أفلت وابتدأ الليل يسقط ببرده فحمل الملك الجريح بمساعدة الناسك وأدخلوه الصومعة وأضجعاه على سرير الناسك واذ اضطجع اغلق عينيه وسكن.

وكان الملك قد أعيي جداً من المشي ومن العمل الشاق الذي قام به حتى انه جثم على العتبة بل استغرق ايضاً في النوم. وكان نومه عميقاً فنام طيلة تلك الليلة الصيفية القصيرة. ولما استيقظ في الصباح لم يتذكر اين هو الا بعد مدة. ثم أخذ يفتكر من عساه يكون هذا الغريب الملتحي الذي يمعن فيه بعينيه اللامعتين المشرقتين.

وكان الغريب قد أفاق ولما وجد الملك مستيقظاً وناظراً اليه قال بصوت خافت ضعيف: — سامحني. فاجاب الملك: — لست أعرفك وليس بيني وبينك ما أسامحك عليه. فقال الرجل: — انت لا تعرفني بيد اني اعرفك فانا عدوك الذي أقسم ان يثأر منك لانك اعدمت اخاه وصادرت املاكه. عرفت انك اتيت لرؤية الناسك وحدك فصممت ان افتك بك عند عودتك فخرجت من مكمني لرؤيتك ولكني اتيت على حاشيتك فعرفوني وجرحوني فنجوت منهم وكدت اموت من النزف لو لم تعتني بي. فاذا ماعشت او بالاحرى أردت أنت أن اعيش فسأخدمك كأوفى عبيدك وأوصي بني أن يعملوا ذلك بعدي. فقط سامحني!

فسر الملك جداً اذ انه اصطلح مع عدوه بهذه السهولة ولم يسامحه فحسب بل وعد أن يرسل اليه من خدمه وأطبائه من يلازمونه حتى يبل وانه سيعيد له أملاكه. واستأذن الملك الجريح وخرج عن الناسك اذ انه أحب ان يسمع اجوبة لاسئلته. فوجده راكعاً يزرع بذوراً فيما حفراه أمس. فقال الملك: — أيها الرجل الحكيم ارجوك لآخر مرة ان تجيب اسئلتي.

فرفع الناسك عينيه الى الملك المتمثل امامه وقال: — ولكنها قد اجيبت.

فسأل الملك باندهاش: — كيف اجيبت؟ ماذا تعني؟

فقال الناسك: — الم تر بعد؟ لو لم تشفق علي امس وتحفر لي هذه الحفر بل رجعت في طريقك لفتك بك الرجل ولندمت لعدم بقائك معي. ولذا اهم وقت كان الذي حفرت فيه هذه الاخاديد وانا اهم رجل وعمل الخير معي اهم عمل ثم لما ركض الجريح الينا كان اهم وقت ما كنت فيه تعتني بجرحه وكان هو اهم رجل وما عملت له اهم عمل.

تذكر اذن انه يوجد فقط وقت مهم واحد وهو (الان) وهو على هذا الجانب من الاهمية والخطورة لانا فيه فقط نملك شيئاً من القوة.

والرجل الذي نحتاج اليه اكثر هو الرجل الذي تكون معه اذ انك لا تدري هل يكون لك حظ بمخالطة غيره ام لا

والعمل الاهم ان تعمل لهذا الرجل خيراً لانه لهذا خلق البشر على وجه هذه البسيطة.

بيت ساحور (عن الانكليزية)

«خالد»

صفد

لمراسل الحياة الخاص

الاضراب اعلانا للحداد ، تأبين مولانا محمد علي في المسجد الكبير بعد صلاة الجمعة ، برقيات التعزية

في يوم الخميس الماضي وزع وكيل الاوقاف بصفد محمود افندي شما نشرات موقعة من لجنة الاحتفال بتشييع جثمان مولانا محمد علي . على اصحاب المحلات التجارية العربية في صفد ، تطلب فيها اللجنة الاضراب خمس دقائق اعلانا للحداد على فقد اكبر زعيم مسلم ، ذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة عند وصول الجثمان الطاهر الى محطة القدس

وفي الساعة السابعة من صباح الجمعة كان وكيل الاوقاف السيد محمود شما يتفقد الحوانيت ويذكر اصحابها بالنشرات التي وزعت عليهم وما هم ناسوها ولا يحق لهم أن ينسوها الا انها اريحية من وكيل الاوقاف يشكر عليها .

وفي الساعة التاسعة اعلن المؤذنون فوق المآذن وصول الجثمان الطاهر ، فهللت المدينة من جميع اطرافها وكبرت ووقف احد المؤذنين في مكان مشرف على سوق الجمعة وردد هذه العبارة بصوت وصل عنان السماء

« ايها المسلمون في هذه الساعة المباركة وصل جثمان مولانا محمد علي زعيم الهند المسلم الكبير الى البيت المقدس الذي بارك الله حوله . اضربوا عن اعمالكم ، واتجهوا نحو قبلتكم واقرأوا سورة الفاتحة لروحه الطاهرة »

وقد كان منظراً شديد الوقع بالنفوس حيث كانت ساحة السوق مسجداً وقف الناس فيه يعدون بالآلاف متراصة تنهمر الدموع من مآقيهم وكلهم متجهون نحو القبلة مجيبين دعوة الداعي لذلك .

ومما استلفت نظر القوم انه كان بين جموع الناس المحتشدة في السوق ثلاثة من اليهود لا يعرفون القصة حتى فاجأهم المؤذن بصوته فصمت الناس وصمتوا واتجه القوم نحو القبلة فاتجهوا وانتهى الاضراب ولا حراك بهم من خشية الله .

وبعد صلاة الجمعة في الجامع الكبير حيث كانت الجماهير الغفيرة لا يحصى لها عدد ، ابن الفقيد الشيخ اسعد افندي عيسى ومحمود المنور ثم اقترح المحامي عبد الرحمن افندي النحوي ارسال برقية تعزية لمولانا شوكت علي فوافق القوم على الاقتراح وارسلت البرقية حالا وقد نشرت صورتها في الحياة امس .

شكوى التجار

من سوء الحال

عقدت الغرفة التجارية في القدس جلسة طويلة حضرها المستر سقيد مدير الجمارك والمكوس

وقد تكلم في هذه الجلسة الخواجه حيوت بالنيابة عن التجار فاشار لحالة التجار السيئة في فلسطين وطلب من مدير الجمارك ان يعقد اجتماعا مع ممثلي التجار لبحث الوسائل اللازمة لانعاش التجارة من ازمتها الحاضرة

وقد احتج على الغرامات الباهظة التي تفرض من حين لآخر على التجار لبعض المخالفات الطفيفة في هذا الوقت العصيب

واستطرق في بحثه الى الخسائر التي حلت بالتجار من جراء العواصف مؤخراً واستغرب كيف تطلب الحكومة ممن فقدوا بضائعهم وارزاقهم ان يدفعوا الرسوم المفروضة عليهم

وقد اجلت الجلسة الى وقت آخر لان مستر سقيد لا يستطيع أن يجيب على هذه المطالب حالا نظراً لانشغاله في الوقت الحاضر

دمشق تحت القنابل

(باللغة الافرنسية)

هو كتاب قيم للكاتبة الشهيرة (اليس بولو) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في دمشق من سنة ١٩٢٤ الى ١٩٢٦ اثناء الثورة السورية الاخيرة باسلوب طلي وامانة كبيرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٢٤٦ صفحة مطبوعا طبعاً حسناً ومزينا بالرسوم والخرائط وثمنه ١٥٠ ملا فلسطينياً ما عدا اجرة البريد

ويطلب من ادارة هذه الجريدة

وارسل المحامي عبد الرحمن افندي النحوي برقية تعزية ايضاً بصفته رئيساً لجمعية الشبان المسلمين

وقد انقضى اليوم الثالث والعشرون من هذا الشهر فودع العالم الاسلامي زعيما كان من اكبر الشخصيات التي وقفت نفسها لخدمة الاسلام وفك قيوده الثقيلة ونحن نعتقد ان الفلسطينيين لن ينسوا أن الفقيد العزيز جاهد في سبيل هذه الارض المقدسة حتى صعدت روحه الى باريها وسيكون لهم من ذكرى هذا الزعيم الخالد مستفزاً الى نيل حريتهم المفقودة وكرامتهم المثلومة . رحمه الله رحمة واسعة والهمنا والمسلمين الصبر والعزاء

فكاهات

طبخ رجل قدراً وجلس هو وزوجته يأكلان فقال : ماطيب هذا الطعام لولا الزحام .. فقالت واي زحام هذا وليس هنا الا انا وانت ؟ قال : والله اني افضل لو كنت انا والقدر ليس الا !!

يمثل دور الشعب

— اغبطك على حسن حظك في وسط عائلتك :

— أصبحت فبيتي يمثل جمهورية منظمة : زوجتي تمثل فيها دور وزارة المالية ، وحماتي وزارة الحربية ، وابنتي وزارة الخارجية .

— اذن انت للرئاسة .!

يا للأسف غبي ! الرئاسة تتولاها الخادمة .

— اي دور تمثل انت ؟

— انا امثل دور الشعب الذي يقوم بمطالب هذه الحكومة :

الى حضرات الكتاب والمراسلين

ترد علينا رسائل ناقصة اجرة البريد واخرى خطها غير واضح او طويلة تضيق عن استيعابها الجريدة او غير تامة الموضوع مذيلة بكلمة (يتبع) فنلفت نظر حضرات الكتاب والمراسلين الى ان مثل هذه الرسائل يكون نصيبها الاهمال

الى مشتركينا الكرام

نرجو ادارة هذه الجريدة من جميع مشتركيها الكرام في الخارج ان يتفضلوا بارسال بدلات اشتراكهم اما بحوالة على البريد واما بشك على احد المصارف في القدس ولحضراتهم وافر الشكر

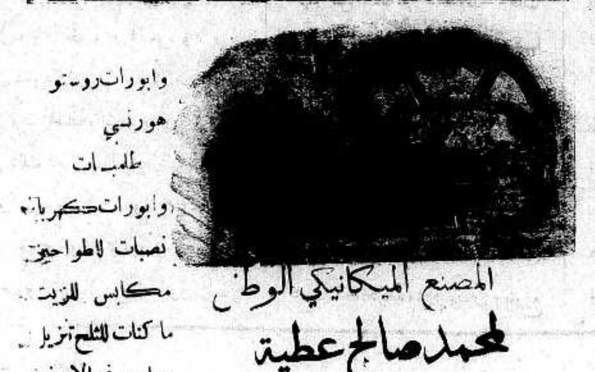
اعلان

بيع من دائرة اجراء القدس

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي ادوات سفره وخلافه محجوزة من اوتيل مارحنا فمن رغب الشراء يمكنه مراجعة مأمور البيع في الاوتيل المذكور بيوم الاحد الواقع ١ — ٢ — ٣١ الساعة الواحدة بعد الظهر ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور الاجرا

اديب النشاشيبي



الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما